

### جماليات الاتصال البصري في مسرح ما بعد الدراما

الاستاذ المساعد الدكتور / سافرة ناجي  
جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة

#### ملخص البحث

إن حركية الوجود قائمة على التفاعل بين عناصر هذا الوجود، وتحقق هذا التفاعل يتم عن طريق الاتصال بين عناصره، لذا يعد الاتصال جوهر ديمومته ودينامية بحثه الفكري الذي يمثل نسق من انساق الاتصال. واول انساق هذه الديمومة هو العلامات البصرية التي تنتمي الى فضاء المعرفة الحسية، وعليه تشكل فضاء ارسال، تستقبله المعرفة العقلية وتقوم بتحليل رسائل الاستقبال، لتعيدها في صورة مدركة وهكذا دواليك، ففعل الاتصال قائم على ما يستقبل ما يبث فعل الاتصال من رسائل، وهذا هو شكل العلاقة بين الانسان والطبيعة في صورة واضحة عبر ما ترسل الطبيعة من صور، فلذلك يعد الاتصال البصري هو الفعل التعبيري الذي يجمع بين الفعل ورد الفعل وبين الارسال والتلقي في ان واحد. لذلك يعد الاتصال روح الفن وفعله التواصلية، الذي يظهر بمظهري الاتصال والانفصال وهذه العلاقة الاتصالية تتم بشكلي الاتفاق والاختلاف في صورة فعل الفن الفردي والجمعي معا. والخطاب المسرحي فعل اتصال وتواصل ، لذا هو من الفنون التي تتخذ من العلامة البصرية حامل لكل انساق التكوين الفني له ، وعليه فهي الحامل والمحمول معا، ولا سيما في خطاب مسرح ما بعد الدراما نجد انها فضاء التفاعل ما بين الخطاب المسرحي والمتلقي ، لانه يقوض اداء اللغة ويُفعل من اداء الصورة بوصفها المتن الرئيس والاساس في تشكيل معنى وفعل الاتصال والتواصل ما بين هذا الخطاب والمتلقي. فضلا عن ان هذا المسرح قد جمع كل علامات الاتصال البصري التكنولوجي، وما انتجت الميديا من وسائل بصرية، لذا فان مسرح ما بعد الدراما يطيح بسلطة الكلمة ولهذا فان جمالية هذا المسرح قائمة التداخل بين كل انساق الوجود وبرزها الاتصال البصري. وللكشف عن هذا الفعل الجمالي للاتصال البصري في مسرح ما بعد الدراما: قسمنا بحثنا الى عدد من المحاور وعلى النحو الاتي : الفصل الاول ضم مشكلة البحث والحاجة اليه ، واهمية وهدف البحث اذ ختم بتحديد المصطلحات اما الفصل الثاني فكان تحت عنوان الاطار النظري الذي ضم ثلاثة مباحث :

١ - الجمالية من الفلسفة الى الخطاب البصري

٢ - مفهوم الاتصال البصري.

٣ - سمات الاتصال البصري في مسرح ما بعد الدراما .

٤ - الدراسات السابقة

## فنون البصرة ٢٠

اما الفصل الثالث فهو اجراءات البحث الذي ضم مجتمع البحث واداته وعينة البحث والفصل الرابع احتوى النتائج واستنتاجات البحث ومقترحاته وختم البحث بملخص باللغة الانكليزية ، ومن ثم قائمة المصادر والمراجع . . ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي:

١. الصورة البصرية هي حامل الاثارة والاستجابة لفعل التلقي في هذا المسرح.
٢. كينونة الفعل الجمالي في هذا المسرح كينونة بصرية خالصة .
٣. يهمن على طبيعة الاتصال البصري في هذا الاتجاه المسرحي تقنيات التلقي التكنولوجي .

### الفصل الاول

#### الاطار المنهجي

##### ١. مشكلة البحث //

عرفت فنون التعبير الانساني بانها قائمة على حد الملفوظ والمرئي التي يترجم بها الجسد الانساني ما يريد قوله ويعبر عن ذاته. ولان المسرح عرف بالكلمة المجسدة . فحامل فكرة الملفوظ اللغوي الذي يمثل الصرة السمعية . ومع متغيرات الفكر الانساني وادوات التعبير لدية ولا سيما بعد ثورة الديجتال وتكنولوجيا المعلومات . اصبحت الصورة هي التي تفقد الفكر، وعليه فان الاتصال اصبح اتصالا بصريا . وقد اصاب المسرح هذا المتغير المعرفي والسلوكي . لذلك نحى الخطاب المسرحي الى ان تكون جمالياته جماليات بصرية ومنها مسرح ما بعد الدراما ، وعلى ضوء هذا التطور المعرفي صار عنوان البحث ( جماليات الاتصال البصري في مسرح ما بعد الدراما).

##### ٢. اهمية البحث //

تتجلى اهمية هذا البحث في بحث العلاقة ما بين المتلقي وهذا الاتجاه المسرحي وطبيعة الاتصال ، ومن ثم يفيد الباحثين في العلوم المسرحية وكليات ومعاهد الفنون الجميلة والمؤسسات ذات العلاقة.

##### ٣. هدف البحث //

يهدف هذا البحث الى الكشف عن جماليات الاتصال البصري في مسرح ما بعد الدراما .

١. الحدود الموضوعية :

٢. الحد الزمني: ٢٠١٣ - ٢٠١٩ .

٣. الحد المكاني: عروض ما بعد الدراما في العراق .

٤. الحد الموضوعي : الاتصال البصري في مسرح ما بعد الدراما

### ٤. المصطلحات //

١. الجمال : يعرفه (فريريك شيلر) الجمال بالفن ويربطه به بأنه اللعب على اعتبار الطبيعة البشرية انما تتحقق على الوجه الاكمل في لحظات اللعب لا في لحظات العمل(١)
- يعرفه (هربت ريد): بأنه مجوع العلاقات التي عند جمعها ببعضها البعض تكون ذات نظام له شروطه الجمالية التي تدرجها الحواس(٢)
- يعرفه (جون ديوي): يراه في الادراك والتذوق.(٣)
٢. الخطاب يعني الكلام او الرسالة (٤)
٣. مسرح ما بعد الدراما : يعرفه ( هانس ثير ليتمان ) : بأنه طقس او شعيرة يسعى الى تغيير المنفرد لان الفضاء المسرحي فيه يتحول الى استمرار للواقع. (٥)
- التعريف الاجرائي: هو شكل من اشكال الفرجة التي تقوض النص لصالح الصورة وتدمج المتلقي بفضاء العرض ويصبح جزء من الخطاب المسرحي

### الفصل الثاني

#### الاطار النظري

#### ١. الجمالية من الفلسفة الى الخطاب البصري //

تتجسد جمالية الفن من خلال فعل المحاكاة للطبيعة وكما يؤكد ارسطو على ان تكون المحاكاة محاكاة ايجابية لكي يتمكن الفرد من اكتشاف ما تخبئ الطبيعة من جمال وهو في العادة يكون غير كامل ، لذا فان الجمال هو ديدن الانسان وهو دائما رغبة طاغية على كل سلوكه لأنه يبحث عن الجمال بالفطرة حتى ان اسئلة الفلسفة هي بحث في الجمال ولا سيما تشكيلاته البصرية. التي تجمع بين الصوت والصورة لذلك اصبحت الصورة البصرية/ المرئية ، ولا سيما بعد ثورة المعلوماتية التي اصبحت بها الصورة هي مصدر المعرفة وبالذات في فنون التعبير ومنها على وجه الدقة هو الفنون المسرحية لأنها عملية اتصال ما بين ذات المتلقي وذات العرض، وهذا الاتصال تؤسس له الصورة بوصفها الحامل لكل رسالة الخطاب الفني وهي الحافز الذي يثير ذائقة التلقي للتواصل والحفر في معطياتها الفلسفية والجمالية، لهذا يرى ابو حامد الغزالي ان " الجمال جمال الصورة المدركة . .بالعين وجمال الصورة الباطن يكون ادراكه من خلال القلب، او البصير، ويرى ان المدرك من التشكل الظاهري للصورة الفنية هو حد مشترك بين كل انواع المتلقين، بينما باطن الصورة لا يدركه غير العارفين بأسرار الحياة " (٦) ونرى ان موقف الغزالي الجمالي يبحث في مشهدية الصورة التي نراها حضورا كليا في فضاء العرض المسرحي وحامل لكل اتساقها الفكرية والفلسفية والجمالية ، وهو ما عرفته نظرية القراءة والتلقي بأنه المتلقي العليم ونحن نسميه العقل الفني الذي يحسد الاشياء من منطق جوهرها الباطن والذي عرفته النقدية الحديثة البنية العميقة. وبما ان الفن هو اعلى مراحل الوعي لانه يقوم بتفسير كل ما تنتج الفلسفة من مفاهيم ، لان الفن لا يمكن ان يكون مؤثرا ما لم يحمل موقف

## فنون البصرة ٢٠

فلسفي يفسر كل اشكاليات الانسان ويلبي رغباته ويجيب عن اسئلته. ولهذا عندما تحولت اسلبي المعرفة لدية من الشفاهي الى الصائت الملفوظ، الذي تحول المرئي الصوري واصبح هو الامثل في تحصيل المعارف وثقافة الصورة تعد من اهم ما ينفرد به التلقي في الفنون لان الفنون منذ تصير السؤال المعرفي للوجود جسده على شكل تعبير صوري ودليل ذلك ما سطره على جدران الكهوف لهذا اصبحت الصورة في العصر الحديث هي المعيار المعرفي الذي يكشف عن مدى تطور العقل ، ومن جانب اخرى ان من اهم ما يتميز وينفرد به الخطاب المسرحي بانه خطاب بصري حتى في حدوده الدرامية اللفظية، ليكملها في الشوط الثاني من الخطاب البصري في النص الفني الذي يجسد محولاته الفلسفية في مشهده بصرية ، لذلك تمرحلات الوعي الجمالي في الخطاب المسرحي تجمع وتهضم كل فنون الاتصال السمعي واللفظي والحركي في تشكيل بصري عبر ما يجسد تركيب صور ، وانبرت اهمية الفنون المرئية في الحياة المعاصرة لأنها التعبير المادي الملموس عن دورها في حياة الانسان المعاصر لأنها "شكل من اشكال الخبرة الانسانية" ٧ والى جانب الثراء المعرفي للمرئي البصري فانه يمتاز بانه فعل الفضاء الذي من خلاله يحدث الادراك العقلي لان التفكير العقلي يبدأ من البصريات ، لهذا لا يمكن ان نضع لمقولات الفلسفة ان تحدث اثرا جماليا وفنيا الا من خلال التوصيف والسرد المرئي. وهذا ما يؤكد عليه ارنهايم في كتابه " قوة المركز الى ان كل عمل فني هو ان كل عمل فني هو صورة يكون مركزها مشحونا بالطاقة البصرية... التي تتجه موجهاتها الفيزيائية والكيميائية الى المتلقي لذلك . " لذلك تكون مدخل لقراءة وتفسير العمل الفني . ولان العمل الفني ذو قصدية واعية فعليه يكون تفسيره يضع للخبرة العارفة بتقنيات البناء وشكل العلاقات التي كونت الصورة البصرية الكلية للعمل الفني ٨.

### ٢.الاتصال البصري //

يعد الاتصال هو احد اهم الغرائز الفطرية عند الانسان ، لان الاتصال هو عملية التواصل مع محيطه فهومن خلال الاتصال يتحصل على معرفة لهذا " الاتصال هو محور الخبرة الانسانية وهو عملية تبادل الافكار والمعلومات عن طريق وسائل الاتصال مثل الصور او الرسم واي رمز اخر(٩) وبسبب التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال قد فتحت امام الانسان مديات واسعة في الاتصال مع الاخر ، فضلا عن توفر المعلومات بشكل يسير، والذي عرف بالاتصال البصري عبر وسائط الاتصال والميديا والتي جزرت ورسخت من مصطلح الاتصال التفاعلي ، واصبح الانسان يعيش في فضاء الاتصال البصري الرقمي . علما ان الخطاب المسرحي هو قائم على الاتصال والتفاعل سواء كان آني وبعدي، فالاتصال البصري والتفاعل هو احد المعايير الجمالية التي تؤشر الى كثافة الابداع ام من عدمها. وقد يتساءل شخص ما ان فعل التلقي للخطاب المسرحي قديما كان سلبي ، وهذا يتعارض مع مفهوم التطهير، وجوهر الاتصال في الخطاب المسرحي هو التفاعل آتني، الذي تطور الى ان يكون مشاركا في هذا الخطاب ، الذي تطور في الاتجاهات المسرحية في الحداثة وما بعد الحداثة من برشت وصولا الى مسرح المقهورين او مسرح الشارع. وعليه فان الاتصال في الفنون بشكل عام قائم على الاتصال لما بعد المنجز / في حين ينفرد الخطاب المسرحي بان الاتصال فيه

## فنون البصرة ٢٠

يجمع بين الاتصال الآن وقبلي وبعدي ففيه يتحقق فعل الاتصال والتواصل. لذلك ويعد البعد الثقافي من اهم وظائف الاتصال (١٠). فضلا عن انه جوهر السلوك الاجماعي . كما ان الاتصال وطبيعته ترسم شكل العلاقات وتكشف عنها. وهو الوجه الفطري في حدود التواصل الاجتماعي الذي يتسم في العادة بنظ وشكل العادات والهوية الثقافية . كل العلاقات الانسانية قائمة على الاتصال. والخطاب المسرحي ينفرد عن مجاوراته من الفنون بطبيعة الاتصال ولا يحقق كينونته الفنية والجمالية ما لم يتصل بالعنصر الالهم ( الجمهور) بشكل مباشر بوصفه العنصر الذي تتم من خلاله عملية الاتصال. ولهذا يتسم الاتصال في هذا الخطاب المسرحي بالاتصال التفاعلي، ومن يحدد طبيعة الاتصال الرسالة الجمالية له. فالعلاقة الجمالية للفنون هي علاقة مثير واستجابة ولو فحصنا هذه العلاقة لوجدناها المهمين على السلوك الانساني وطبيعة وجوده ضمن مسارات الطبيعة ، غير ان طبيعة الاتصال في الفنون هي صورة للاتصال الفكري للانسان وكذلك فان فعل التلاقح الثقافي والفكري عبر البنى التكوينية للخطاب الذي ينتج قراءات متعددة لكل عملية اتصال .

### ٣- سمات الاتصال البصري في مسرح ما بعد الدراما //

لا يختلف اثنين بان المسرح فعل الاستجابة الجمالية التي تحاكي متغيرات الاشكالية الانسانية انسجاما مع فكرة ان العقل البشري عقل دينامي التفكير يتسم بالشك بما يلمس من نتائج عند بحثه في الطبيعة . وهذه السمة البحثية للعقل الانساني التي تميزه وتجعل منه خالق للرموز لكي يسمي مخرجات الطبيعة ويمنحها وجود مفاهيمي ويكون لها نسق خاص بها. الخطاب المسرحي هو خطاب بصري . وهذه الديمومة الفكرية ذات صدى حاضر في الخطاب المسرحي . وهذا ما تشير اليه بشكل واضح المذاهب المسرحية. غير ان الخطاب المسرحي في القرن العشرين شهد تحولات مغايرة ، ولا سيما بعد ثورة الديجتال او الثورة الرقمية التي غيرت من طبيعة الانسان التي رسخت مفهوم العولمة بكل تفاصيل الحياة. واصبح العالم عبارة عن شاشة رقمية في متناول الجميع . وعلى ضوء هذا المتغير التكنولوجي " شهدت الممارسة المسرحية في العقود الاخيرة تغيرات عميقة على مستوى بنية انتاجها.(١٠) وعروض ما بعد الدراما هي ثورة على كل نظم المسرح ولا سيما بعد ما منحت المدارس النقدية الحديثة المتلقي الدور الاكبر في رسم طبيعة الاتصال ، " مما ادى بالمسرح بان لا يتفوق في نظمه ، (وانفتح) على كل ما هو جديد وكما تقول (اريان منوشكين) بدا يبحث عن ذاته خارج مساراته الجمالية ، "وانفتح على الفنون الحية المجاورة له وادخل كوريغرافيا ، رقص سيرك ، اوبرا ، فن الاداء ، الكرنفال ... وهذا الانفتاح فرض على الجمهور/ المتلقي ان يكون ذكيا عارفا بأسرار الخطاب المسرحي فبرزت فنون فرجوية جعلت من الحياة هي المسرح ، فظهرت اشكال مسرحية (فرجوية) لا ادبية مغايرة والى خلق جمهور جديد يعرض الجمهور الذي تعود على الدرامي القائم على النص،" (١١) . واهم ما يميز هذا المسرح هو اتخاذه من الصور التي تتسم بسمات ثورة الديجتال التي جعلت من الاتصال فعل فردي منفصل ، وان كيفية الاتصال والتواصل يحددها الفرد فأصبحت طقسية خاصة به لهذا يقول (هانس ثير ليمان : ان مسرح ما بعد الدراما هو طقس او شعيرة يسعى الى تغيير المتفرج ، لان الفضاء المسرحي يتحول الى استمرار للواقع.. ويعيد تشكيله وفق قوالب جديدة" (١٢) لذلك سمات الاتصال

## فكرة البصرة ٢٠

في هذا المسرح مستمدة من موقفه الجمالي المستجيب لمتغيرات العصر على كل المستويات انسجاما مع ظروفات ما بعد الحداثة والعولمة التي اخضعت كل شيء الى الاستهلاك الجماهيري ، وعليه فان سمات الاتصال في هذا المسرح هي :

١. يعيد تركيب جسد الممثل وموقف المتلقي وموقعه.
٢. يكون الاتصال فيه خاضع لفلسفة التشظي والتفكيك والمونتاج من قبل الباحث والمتلقي معا.
٣. يكتب الخطاب بفضاء الزمن والجسد
٤. تكون عملية الاتصال من خلال وسائط الفيديو من فيلم وفديو، وحاسوب ومؤثرات صوتية إلكترونية.
٥. يؤسس لفرجة مغايرة مع كل فعل بث وارسال ويخضع لمفهوم التغذية الراجعة التي تعيد تشكيله من جديد الى ما لا نهاية .
٦. يتحكم فيه الطبيعة المزاجية والفردية للمتلقي .

### الدراسات السابقة

دراسة عباس ريك : ما بعد الدراما بين النظرية والتطبيق في مسرح ما بعد الدراما، اطروحة دكتوراة ، غير منشورة جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة ٢٠١٨

### مؤشرات الاطار النظري

١. تخضع عملية الاتصال في خطاب ما بعد الدراما لمعرفيات المتلقي لان الخطاب الواحد فيه يؤسس لفرجات متعددة .
٢. هيمنة الصورة فيه وتقويض النص الدرامي
٣. اصبحت الصورة التي ينتجها الجسد المؤدي هي المعيار الجمالي وجوهر الاتصال البصري فيه
٤. اصبح المتلقي فيه هو اللاعب الرئيس هو الذي يحدد بدء التلقي ونهايته متى ما رغب في ذلك .

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

منهج البحث : وصفي تحليلي

اداة البحث : مؤشرات الاطار النظري ومشاهدة عروض ما بعد الدراما في المسرح العراقي المعاصر.

مجتمع البحث : عروض ما بعد الدراما

عينة البحث :

١- العرض المسرحي ريد لاين ٢٠١٩

تأليف واخراج : عباس ريك .

## فكرة البصرة ٢٠

### فكرة المسرحية //

تتناول المحضورات التي خضع لها الانسان وجذورها الفكرية وحدودها المكانية والزمانية التي شرعت لها وجعلت منها مضمون ايدلوجيا موجهها لفكر وسلوك الانسان وتمرحلات هذا المفهوم التي اوطرت بحسب العطيات البرغماتية ورسختها في متون كتابة مثلت موجهها ظاغطا على الانسان، ولهذا ثيمة العرض الرئيسية شرعت من فكرة جازمة لا يمكن لنا ان نتخلص من العنف الا من خلال الايمان بالتخلص والتطهر بالنار من ااثامها وكانت هذه العلامة البصرية العلامة الرئيسية التي التحمت فيها كل العلامة فكانت ثيمة احتجاج صارخ على ما انتج التاريخ من اوهام اطاحت بانسانية الانسان لذلك لا بد من حرق النصوص والاطاحة بقديستها المزيفة التي لم تنتج غير الحروب الطاحنة بين بني البشر . ونبذ كل ما يمكن ان يفضي الى الحط من قيمة الانسان. هذا العرض قدم فرجة بصرية غيرت من طبيعة الاتصال التي تعود عليها المتلقي المسرحي بان يكون هناك عالمين متقابلين مكان العرض ومكان المتلقي . ففي هذا العرض المسرحي الذي اتخذ من مسرح ما بعد الدراما اتجاها مسرحيا الذي جعل من الصورة المهمين الرئيس الذي يقود الفعل الدرامي وفعل التلقي من خلال تقطيع الصورة الى تراكم صور يجسد بشاعة النص التاريخي ومتغيراته الفكرية قديما وحديثا وما آل اليه زمن (آن) التلقي:

١. اذ جعل من الصورة البصرية معيارا جمالية لتفسير وتحليل التركيب الجمالي له اذ قدم مخرج العرض تكوينات بصرية بطقسية وشعيرة انثربولوجيا، تجمع ما بين الماضي والحاضر اذ كان كل في الواحدات المعمارية للبناء الاثري معبد نمناخ في بابل تكوين له طقسية خاصة به كما في الوحدة المشهدية رقم (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥)

٢. قدم مخرج العرض المسرحي مع المتلقي فرجة مغايرة في الزمن والجسد، اذ كان النص البصري لجسد الممثلين مدخل للاتصال البصري كم في الوحدة المشهدية رقم (٥)، اذ قدم فيها الممثل فرجة ما بعد درامية لجسده وشكل العلاقة ما بين الجسد ومجازر الابدادة الجماعية التي يبثها جهاز الكتروني.

٣. ظهر المتلقي في هذا العرض هو اللاعب الرئيس وهو الذي يحدد شكل الاتصال ومتى يبدأ ومتى ينتهي. اذ كان يتجول في فضاء العرض. اذ توزع جمهور المتلقين بين الوحدات المشهدية البصرية بحسب ما يرغب بمشاهدته .

٤. كان الاتصال البصري في هذا العرض يتم من خلال الوسائط الرقمية الحاسوب، الداتا شو ، الشاشة الليزرية

٥. كشفت بصريات الجسد على انه لا ينتج المعنى انتاجا تاما الا من خلال الحضور الفيزيقي ما بين الجسد وتشفيراته للاتصال بالمتلقي بصريا . كما في مشهد الباحة .

## فكرة البصرة ٢٠

### عينة رقم ٢

عرض سجادة حمراء ٢٠١٣

اخراج : جبار جودي

فكرة العرض : يستعرض فيها محنة الحرب الطائفية وهيمنة السلطة على المواطنين وتسخيرهم لخدمة السلطة  
التحليل :

١. قدم المخرج فرجة مسرحيات على ضوء مخرجات ما بعد الدراما. اذ قسم فضاء العرض الى سبعة وحدات مشهدية تقدمها بشكل متكرر وقد توزع جمهور المتلقين بين الوحدات البصرية
٢. كتب العرض عبر فضاء الزمن الصورة الجسدية، فكان الاتصال اتصالا بصريا ، اذ قوض النص لصالح الصورة البصرية كما في الوحدة المشهدية الاولى القائمة على فكرة القتال الطائفي، والوحدة المشهدية لتحكم السلطة بالاعلام .
٣. استخدم تقنيات الاتصال البصري الالكتروني في مواجهة المتلقي لذاته عبر تقنية التصوير البصري .
٤. استخدم تقنية السينما لشكل الاتصال البصري كما في الوحدة المشهدية لمشهد الاقزام وفريق كرة القدم
٥. اجعل من المتلقي اللاعب الرئيس من خلال تقنية الاتصال البصري كما في الوحدة المشهدية الاخيرة اذ استخدم تقنيات الميديا الاعلامية في ذلك.

### الفصل الرابع

#### النتائج والاستنتاجات

#### نتائج تحليل العينة //

١. اظهر تحليل العينة ان مسرح ما بعد الدراما هو فعل درامي قائم على التقنية التكنولوجية كم في عينة رقم ١ وعينة رقم ٢ .
٢. اظهرت عينة البحث انها تطبيق لأسس الفرجة لما بعد الدراما التي قدمت الفعل الدرامي من خلال فعل الجسد .
٣. اظهرت عينة البحث ان الاتصال في هذا الاتجاه اتصال بصري وهو معيار الجمال فية
٤. ان فعل الاتصال البصري فيه عبارة عن وحدات مشهدية قائمة بذاتها شكلا ومندمجة بشكل بسيط بالمضمون . كما في عينة البحث

#### الاستنتاجات //

١. تشظي الفرجة البصرية فيه هي من يخلق معيار الجمال والمسافة الجمالية في ان واحد .
٢. الاندماج الزماني والمكاني بين الوحدة المشهدية والمتلقي كشفت عن جماليات الاتصال البصري الذي يميز فعل الفرجة في عروض ما بعد الدراما .

## فنون البصر ٢٠

٣. الصورة البصرية هي حامل الاثارة والاستجابة لفعل التلقي في هذا المسرح.
٤. كينونة الفعل الجمالي في هذا المسرح كينونة بصرية خالصة .
٥. يهمن على طبيعة الاتصال البصري في هذا الاتجاه المسرحي تقنيات التلقي التكنولوجي .

### المصادر بحسب وردها في المتن

- ١،٢،٣،٤،، خديجة زايدبي: مفهوم الفنون الجمال في اوراق الورد، ، رسالة ماجستير غير منشورة، كليات الاداب، جامعة محمد خضير ،بسكرة الجزائر ٢٠١٦ . .
- (٦) ص١٨ (مفهوم الفن والجمال في اوراق الورد لمصطفى صادق الرافي، خيرية الزايدبي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الاداب واللغات، جامعة محمد خضير، بسكرة، ٢٠١٦).
- (٧) ص١٨٨، فلسفة الفن مدخل الى علم الجمال ، جوردن جراهام ، ترجمة محمد يونس، سلسلة افاق عالمية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ط١، ٢٠٠٣ .
- (٨) ١٦٣ التفضيل الجمالي ، دراسة في سايكولوجية التذوق الفني: شاكر عبد الحميد ، سلسلة عالم المعرفة عدد ٢٦٧، الكويت ٢٠٠١).
- (٩) (١٣) ص٣، د. عبد الكريم علي الديبسي ،دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي ، مجلة الاتصال والتنمية، عدد ٦ ، ٢٠٠٦، دار النهضة ،بيروت.
- ص ١٠ نفس المصدر وسائل الاتصال
- (١٠) ص٢٦٨ (١١) ص ٢٧١ (١٢) ص ٢٧٤ (عبد المجيد اهري: مسرح ما بعد الدراما اشكالاته وارتباطاته وتحقيقاته الدرامية في المسرح المغربي ، مجلة العلامة عدد ٢٠١٦ ص ٢٦٨).

### ABSTRACT :

The dynamics of existence are based on the interaction between the elements of this existence, and this interaction is achieved through communication between its elements, so communication is the essence of its permanence and the dynamic of its intellectual research, which represents a pattern of communication. The first pattern of this permanence is the visual signs that belong to the space of sensory knowledge, and therefore form a space of transmission, received by mental knowledge and analyzes the messages of the receiving, to return them in a conscious form and so forth, the act of communication is based on what receives the communication of the communication, and this is the form of the relationship between man and nature in a clear form through the images of nature, so visual communication is the expressive act that combines the verb and the reaction with the transmission and receiving in one. Communication is therefore

## فنون البصر ٢٠

the spirit of art and its communicative action, which manifests itself in the appearance of communication and separation, and this communication relationship is made in the form of agreement and difference in the form of the act of individual and collective art.

The theatrical discourse is an act of communication and communication, so it is an art that takes the visual mark as the bearer of all the patterns of its artistic composition, and therefore it is pregnant and mobile together, especially in the post-drama theater discourse we find that it is the space of interaction between the theatrical discourse and the recipient, because it undermines the performance of the language and is done from the performance of the image as the main body and the basis in shaping the meaning and the act of communication and communication between this speech and the recipient. In addition, this theater has collected all the signs of technological visual communication, and the media produced by visual media, so the post-drama theater undermines the power of the word and therefore the aesthetic of this theater is a list of overlaps between all the patterns of existence and the most prominent of which is visual communication. In order to reveal this aesthetic act of visual communication in the post-drama theater: We divided our research into a number of axes and as follows: the first chapter included the problem of research and the need for it, and the importance and purpose of the research as it concluded by defining the terms, and the second chapter was under the title of the theoretical framework

A- Aesthetic from philosophy to visual discourse which included three investigations:  
The concept of visual communication.

B- Visual communication features in post-drama – theater. Previous studies

The third chapter is the research procedures that included the research community and its tools and the sample of research and chapter iv contained the results and conclusions of the research and its proposals and concluded the research with a summary in English, and then the list of sources and references. . Some of the most important conclusions of the research are:

A- Visual image is the bearer of excitement and response. to the act of receiving in this theater

B-The entity of the aesthetic act in this theater is purely visual.

C-The nature of visual communication in this theatrical direction is important for technological receiving techniques.